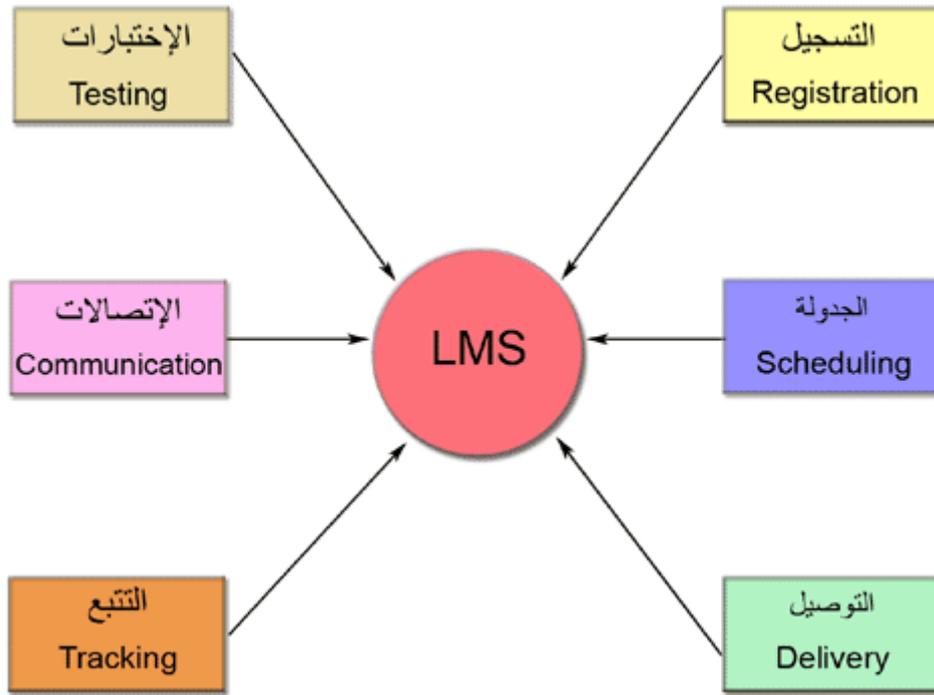


أنواع أنظمة إدارة التعلم وخصائصها

ماهو LMS ؟

LMS هي اختصار لعبارة (**Learning Management System**) وتعني نظام إدارة التعلم. وهو عبارة عن برنامج **Software** صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت. لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي **online** أو القاعات التخيلية **virtual classroom** أو المقررات الموجه من قبل المدربين. وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تصبح تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التدريب. ومن جهة أخرى، فإن **LMS** لا تركز كثيراً على المحتوى. لا من حيث تكوينه ولا من حيث إعادة استخدامه ولا حتى من حيث تطوير المحتوى. وهنا نحتاج لتعريف مصطلح آخر.



ماهو LCMS :

يعتبر مصطلح **LCMS** هو اختصار لعبارة **Learning Content Management System** وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي.

على نحو مغاير عن **LMS** ، فإن **LCMS** تركز على محتوى التعليم. فهي تمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختصي المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع **repository** يحوي العناصر التعليمية **Learning Object** لجميع المحتوى الممكن، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من مدرب ومتدرب ومصمم تعليمي وخبير للمقرر.

ويفضل غالباً أن يوجد بالمحتوى تفاعلية تضيف شيئاً من المتعة على التدريب وتحث المتدرب على الاستمرار وتقيس ما أكتسبه من مهارات ، وبنفس الوقت يمكن استقراء هذه التفاعلية من المتدرب لكي يتمكن المصمم من تعديل المحتوى بما يناسب أداء المتدرب، كما أن بعض أنظمة إدارة المحتوى تتيح حتى للمتدربين الإضافة للمحتوى وتبادل المعارف بينهم.

ورغم تعريفنا لأنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى (LCMS) تحت عنوانين مختلفين ، إلا أنهما بالواقع مكملين لبعضهم البعض، وقد يرد مصطلح (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي LMS و CMS

أهم ميزات LMS على أنها :

- التسجيل** : تعني إدراج وإدارة بيانات المتدربين
- الجدولة** : تعني جدولة المقرر ، ووضع خطة التدريب .
- التوصيل** : وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب .
- التتبع** : وتعني متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك .
- الاتصال** : وتعني التواصل بين المتدربين من خلال الدردشات ، ومنتديات النقاش ، والبريد، ومشاركة الشاشات
- الاختبارات** : وتعني إجراء اختبارات للمتدربين والتعامل مع تقييمهم .

وأحياناً تبرز ميزات LCMS لتشمل ميزات LMS وميزات CMS ، فبالإضافة إلى ميزات LMS، فتضاف ميزات ما يتعلق بالمحتوى من إنشاء محتوى وتطويره وإدارته واستيراده ونشره وعندها يمكن وضع ميزات LCMS بالشكل الموضح في الأسفل .
وتجدر الإشارة إلى أن التناسق والتوافق بين LMS و CMS و LCMS متحقق وبشكل كبير خاصة في حالة استخدام معيارية عالمية بالتصميم مثل معيار سكورم

The Sharable Content Object Reference Model - SCORM

و هذه المعايير تصدر من عدة جمعيات وجهات تهتم في موضوع المعيارية والتي من أبرزها

The Aviation Industry CBT (Computer-Based Training) Committee - AICC
التي وضعت إرشادات للتطوير وتقييم التدريب بواسطة الكمبيوتر (CBT) وما يتعلق بتقنيات التدريب .

ويوجد العديد من أنظمة إدارة المحتوى والتعلم يصعب معها اختيار الأنسب أو المقارنة بينها ، ولعل عناصر المقارنة يمكن تلخيصها بالتالي:

- ✳ توافقيتها مع المعايير العالمية .
- ✳ هل أنظمة مفتوحة أم مغلقة
- ✳ سهولة الاستخدام
- ✳ تعددية اللغات
- ✳ إمكانية التوسع
- ✳ إمكانية استخدام نماذج تعليمية مختلفة
- ✳ الأسعار
- ✳ نظام التراخيص
- ✳ إمكانية النشر على الوب
- ✳ إمكانية تخصيص الإمكانيات على حسب الاحتياج
- ✳ الدعم الفني قبل وأثناء وبعد التركيب
- ✳ إمكانية وضع مستويات وصلاحيات للإدارة
- ✳ إمكانية تركيب نظام تجريبي .

التداخل والاختلافات بين : LMS & LCMS

LMS	LCMS	عنصر المقارنة
جميع المتعلمين والمنشآت	مطوري المحتوى	من هم المستفيدون ؟
أداء المتعلمين ، طلبات التعلم خطط وبرامج	المحتوى التعليمي	تقديم إدارة لـ
نعم	نعم	إدارة التعليم الإلكتروني
نعم	لا	إدارة النماذج التقليدية للتدريب
نعم	نعم	متابعة النتائج
نعم	نعم	دعم تعاون ومشاركة المتدربين
نعم	لا	تضمين ملف شخصي للمتدرب
نعم	لا	السماح لشئون المتدربين أو شئون الموظفين أو أنظمة ERP لمشاركة بيانات المتدربين
نعم	لا	جدولة الأحداث التدريبية
نعم	لا	تقديم خرائط الكفاءة وتحليل الفارق بين المهارة المطلوبة والمتحققة
نعم	لا	تضمين تسجيل ومتطلب سابق وحذف للعناصر التعليمية
نعم	نعم	إنشاء أسئلة وإدارة اختبارات
لا	نعم	دعم إنشاء المحتوى
نعم	نعم	تنظيم إعادة استخدام المحتوى
نعم	لا	تنظيم إعادة استخدام المحتوى
لا	نعم	تضمين أدوات لتتبع مراحل إنشاء المحتوى

الدمج بين : LMS & LCMS

إدارة أنظمة التعلم LMS الجيدة توفر البيئة التي تمكن المنظمة من التخطيط توفير المحتوى وإدارة المناشط التعليمية وفق ما يخدم المتدربين . كما أنها تدعم أنظمة التأليف وتدمج بسهولة مع أنظمة إدارة المحتوى LMS و LCMS تدمج مع LCMS بواسطة خصائص تقنية معايير متفق عليها بحيث تتولى LMS كل المهام المتعلقة بإدارة المحتوى من تخزين المحتوى في المستودع **repository** وتجميع وفك تجميع المحتوى وإشراك المحتوى داخل خطة تعليمية التقليدية مع متابعة أداء المتعلمين خلال المقرر.

أخصائي تعليم إلكتروني
مصطفى أحمد غزيل